

## • الملخص :

يتم في هذا البحث تحليل تطور الفكر التخطيطي لمشروعات الإرتقاء الحضري urban upgrading projects ومحاولة إستقراء مؤشرات وسيناريوهات مستقبلية قد تساعد على صياغة مداخل ومناهج تخطيطية فاعله. ويعتمد البحث على المنهج الإستقرائي inductive methodology ، ويشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية : القسم الأول وهو موجز الخلفية التاريخية بداية من المحاولات الأولية لمواجهة مشاكل المناطق المتخلفة والعشوائية ووصولاً إلى بدايات فكر الإرتقاء الحضري ، القسم الثاني ويحتوي على مراجعة تفصيلية وتحليلية لتطور مداخل ومناهج الفكر التخطيطي لمشروعات الإرتقاء الحضري ، أما القسم الثالث والأخير فيشتمل على نقاش تحليلي لتطور الفكر التخطيطي وإستنتاج المؤشرات والسيناريوهات المستقبلية المتوقعة والمرجحة لمشروعات الإرتقاء الحضري.

## • الإشكالية وأهميتها :

منذ بداية السبعينيات من القرن المنصرم تبذل حكومات الدول النامية والهيئات الدولية مثل البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المهمة بتحسين أحوال المعيشة للفقراء جهوداً كبيرة للإرتقاء بالمناطق المتخلفة والعشوائية بالمدن ، غير أن ناتج هذه الجهود يبدو متواضعاً مقارنة بحجم هذه المناطق ونسبتها العالية بمعظم مدن دول العالم النامي ، وربما قد جاء هذا نتيجة لمحدودية الموارد وضعف الاقتصاد القومي والمحلي وعدم ترشيد جهود التنمية بالشكل الأمثل ، أو ربما نتيجة لعدم فاعلية المناهج التخطيطية لمشروعات الإرتقاء ، وعدم وجود المدخل والأسلوب المناسب لتحقيق الإرتقاء المطلوب لهذه المناطق . ولا يعني هذا جمود الفكر التخطيطي وعدم التطور ، فعلى العكس فقد تطور الفكر التخطيطي لمشروعات الإرتقاء في مجموعة مراحل بدءاً من المخططات العامة التي تركز على النواحي العمرانية physical aspects ومروراً بعمليات الإرتقاء الشامل ( العمراني - الاقتصادي - الاجتماعي ) ووصولاً للتخطيط التنفيذي action planning الذي يركز على معالجة القضايا الملحة ، وأخيراً إستراتيجيات الإرتقاء بجميع أنحاء المدينة citywide upgrading . وللوصول إلى مداخل جديدة تتصف بالفاعلية والواقعية لتدعيم جهود التنمية فإنه